

الخرائج والجرائع

[622] فقال لي: يا مهزم أما علمت أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع. فأعطيت ا [عهدا
إني لا أعود إلى مثلها أبدا. (1) 22 - ومنها: أن الحسين بن زيد قال: قلت لابي عبد ا
عليه السلام: أخبرني عن قوله تعالى لإبراهيم (أو لم تؤمن) (2) قال: أتحب أن أريك مثل
ذلك. قلت: نعم. فأخذ السكين وقام، فذبح حمامة وغرابا وطاووسا وبازا، ثم قطعهن وخلطهن
ثم ناداهن، فرأيت بعضها تصير إلى [بعض] حتى عادت كهيئتها. (3) 23 - ومنها: أن داود
الرقبي قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فقال لي: مالي أرى لوك متغيرا ؟ قلت: غيره
دين فادح (4) عظيم، وقد هممت بركوب البحر إلى السند (5) لاتيان أخي فلان. قال: إذا شئت [
فافعل]. قلت: تروعني عنه أهوال (6) البحر وزلازله. فقال: [يا داود] إن الذي يحفظك في
البر هو حافظك (7) في البحر، يا داود (لولا اسمي وروحي لما) (8) اطردت الانهار، ولا أينعت
الثمار، ولا اخضرت الاشجار. _____ (1) عنه البحار: 47
/ 101 ح 124. (2) البقرة: 260. (3) تقدم ص 297 ح 4 مع تخريجاته عن يونس بن طبيان. (4) "
فاضح " ط، هـ، البحار. والفادح: الصعب المثقل، يقال: نزل به أمر فادح، وركبه دين فادح.
(5) السند - بالكسر ثم السكون، وآخره دال مهملة -: بلاد بين الهند وكرمان وسجستان قصبتها
المنصورة. وبالفتح، ثم السكون: من اقليم باجة بالاندلس. والسند أيضا: من أعمال طلبير،
ومدينة في اقليم فريش، وهما بالاندلس. (مراسد الاطلاع: 2 / 746). (6) الهول: المخافة من
الامر، جمعها أهوال. (7) " يحفظ في البر هو حافظ لك " البحار. (8) لولانا ما " ط. [*]
